تونس.. احتجاجات تطاوين تتواصل والحكومة تتفهم مشروعية الحراك

تشهد محافظة تطاوين التونسية احتجاجات ومناوشات بين محتجين وقوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة واعتقلت عددا منهم، في وقت أعلنت الحكومة تفهمها لمشروعية هذه التحركات. ويتهم المحتجون الحكومة بالتنصل من اتفاقات سابقة تنص على تشغيل عدد من أبناء المنطقة وإنشاء مشاريع تنموية فيها. وقد تدرجت مطالبهم من المطالبة بوظائف كانت الحكومة وعدت عام 2017 بتوفيرها، إلى المطالبة بإطلاق سراح عدد من الموقوفين بعد مناوشات مع قوات الأمن، وَفق شهادات الأهالي. وتجمع المحتجون بهدوء أمام محكمة المدينة وقد انتشرت أعداد كبيرة من عناصر الشرطة، مطالبين بالإفراج عن الناشط طارق حداد. وقال عبد العزيز العايب، محامي حداد، إنّ موكله ملاحق بعدد من التهم، بينها «الإساءة إلى موظف عمومي والمشاركة بتجمع يمس السلام العام». وأضاف المحامي أن موكله يجب أن يمثل أمام القضاء في الثاني من يوليو المقبل، لافتا إلى أنه تقدّم بطلب للإفراج عنه. وتعيش محافظة تطاوين منذ أيام حالة من الاحتقان على خلفية اعتصام نفذه عدد من شباب المنطقة.

6
الخميس 4 من ذو القعدة 1441 هـ/ 25 يونيو 2020 – السنة الرابعة عشر – العدد E 3728
الوسط
Thursday 25th June 2020 - 14 th year - Issue No.E 3728
alwasat.com.kw

كورونا.. أوروبا تدرس منع دخول الأميركيين وشبح موجة ثانية يهيمن

يدرس الاتحاد الأوروبي منع دخول رعايا الولايات المتحدة ودول أخرى، في وقت يخيّم شبح موجة ثانية من وباء كورونا في بعض أنحاء العالم.

وفي حين حذرت منظمة الصحة العالمية من أن انتشار الفيروس يتسارع، تحدث خبير أميركي بارز عن بلوغ الاختبارات الخاصة بلقاح محتمل لكورونا مراحلها الأخيرة.

ومن المنتظر أن تصدر بعد اجتماع للمفوضية الأوروبية قائمة بنحو 50 دولة سيسمح لرعاياها بدخول الاتحاد الأوروبي، في حين لن يسمح بدخول رعايا الدول التي لن تكون على القائمة.

كما تم التداول بشأن القائمة –غير الإلزامية– في اجتماع لوزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 قبل أسبوعين، مشيرا إلى أن كل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي حرة في أن تسمح أو تمنع دخول رعايا دول أخرى.

وقالت المفوضية الأوروبية أن القائمة سيتم إصدارها بعد التشاور، وأوضح أن وتيرة انتشار فيروس كورونا من بين المحددات الرئيسية في إدراج الدول المشمولة بمنع الدخول.

كما أن هناك حديثا عن أن دولا تسجل انتشارا محدودا لفيروس كورونا على غرار دول جنوب الصحراء وكوبا ستكون ضمن القائمة، في حين قد لا تضم دولا أخرى تشهد تفشيا واسع النطاق للوباء على غرار الولايات المتحدة ودول في أميركا اللاتينية مثل البرازيل.

موجة ثانية

في الأثناء، توقع مدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية أنتوني فاوتشي ومسؤولون آخرون بقطاع الصحة أن تشهد الولايات المتحدة في الخريف والشتاء المقبلين موجة ثانية من وباء كورونا.

وشدد المسؤولون خلال جلسة للجنة الطاقة والتجارة بمجلس النواب الأميركي على ضرورة الاستعداد لهذه الموجة المحتملة التي قد تحدث خلال الطقس البارد، حيث يتزايد احتمال نقل العدوى بين الناس داخل بيوتهم.

وفي أوروبا التي تشهد رفعا متدرجا لإجراءات العزل، بما في ذلك فتح الحدود واستئناف أغلب الأنشطة الاقتصادية والثقافية، تسود مخاوف من تفش جديد لفيروس كورونا بعد انخفاض حاد للإصابات والوفيات في دول مثل إيطاليا وإسبانيا وفرنسا.

ففي ألمانيا، أعيد الثلاثاء فرض الحجر على أكثر من 600 ألف نسمة في ولاية شمال الراين إثر إصابة 1500 شخص وعزل آلاف آخرين عقب انتشار العدوى انطلاقا من معمل للحوم هناك، ويأتي ذلك غداة إعادة فرض قيود جزئية في لشبونة مما أثار مخاوف على الموسم السياحي بالبرتغال.

وفي إيطاليا، تخشى السلطات الصحية حصول موجة ثانية من الإصابات بسبب تراخي الناس بصورة عامة في اتخاذ الاحتياطات الضرورية.

وفي جنوب شرق آسيا، أقرت كوريا الجنوبية بأنها تواجه منذ منتصف مايو / أيار موجة ثانية من الوباء مع تسجيل 35 إلى 50 حالة يومية جديدة، معظمها في العاصمة سول ومحيطها، في حين سجل الإصابات في الصين، وخاصة في العاصمة بكين، تراجعا جديدا مع تسجيل 12 حالة فقط.

ويتواصل تفشي الفيروس بوتيرة عالية في دول مثل البرازيل، التي سجلت في الساعات الأربع والعشرين الماضية نحو 40 ألف إصابة وأكثر من 1300 وفاة جديدة مما يرفع إجمالي الإصابات فيها إلى مليون و151 ألف إصابة بينها نحو 53 ألف حالة وفاة، في حين بلغ عدد الوفيات في أميركا اللاتينية 100 ألف حالة وفاة نصفها بالبرازيل.

كما يستمر تفشي الوباء في الولايات المتحدة بنسق مرتفع حيث تجاوز إجمالي الإصابات مليونين و424 ألف إصابة بينها أكثر من 123 ألف حالة وفاة بعد تسجيل 32 ألف إصابة بينها 800 وفاة إضافية خلال أربع وعشرين ساعة.

وعالميا، ارتفع عدد الإصابات حول العالم إلى 9 ملايين و355 ألف إصابة بينها أكثر من 5 ملايين متعاف ونحو 480 ألف وفاة.

أما عربيا، فسجل العراق أعلى عدد وفيات (84 وفاة)، وسجلت وفيات أقل في كل من الجزائر واليمن وموريتانيا والسودان، بينما لم تسجل تونس إصابات جديدة بعدما شهدت أخيرا عدة إصابات كلها وافدة.

من جهته، انتقد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش نقص التنسيق على المستوى الدولي في التصدي لوباء كورونا.

الإمارات تخضع لقاحاً مضاداً للاختبار النهائي

حصلت شركة حكومية صينية، تطور لقاحاً مضاداً لكورونا، على موافقة الهيئات الرقابية لاختبار لقاح مضاد لكورونا في الإمارات، لتصبح بذلك واحدة بين العديد من الشركات العالمية التي حصلت على الضوء الأخضر لإجراء التجارب السريرية للقاح.

وحصلت شركة «China National Biotec Group Co» (CNBG)) التي يقع مقرها في بكين، على الموافقة مساء الثلاثاء، لإجراء المرحلة الثالثة من تجارب لقاح كوفيد 19 في الإمارات، وفقا لما ذكرته الشركة في بيان نقلته وكالة بلومبيرغ.

وقالت الشركة إنها ستشارك شركة «G42» المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والتي يقع مقرها في أبوظبي، للقيام بتجارب اللقاح وإنتاجه محليا. ولم تفصح الشركة عن توقيت وعدد الأشخاص الذين سيتم تجربة اللقاح عليهم.

تويتر يحذر بإشارة على تغريدته

الشرطة الأميركية تفرض طوقاً أمنياً بمحيط البيت الأبيض وترامب يهدد المتظاهرين

فرضت الشرطة الأميركية طوقا أمنيا في محيط البيت الأبيض عززته بحواجز إسمنتية، وذلك بعد محاولة متظاهرين إزالة النصب التذكاري للرئيس السابع للولايات المتحدة أندرو جاكسون في حديقة لافاييت المقابلة للبيت الأبيض.

في غضون ذلك، أصدر الرئيس الأميركي دونالد ترامب قرارا يسمح للسلطات باعتقال وملاحقة أي شخص يتورط في تخريب وتدمير التماثيل التاريخية، مع فرض عقوبة بالسجن تصل إلى عشر سنوات.

وندد ترامب في تغريدة على تويتر بمحاولة عدد ممن وصفهم بالمخربين تدمير تمثال أندرو جاكسون في واشنطن. وأضاف أن هذه الخطوة (الاعتقال والملاحقة) تدخل حيز التنفيذ فورا، لكن يمكن تطبيقها أيضا بأثر رجعي للتعامل مع حوادث تدمير وتخريب حدثت بالفعل ولن تكون هناك استثناءات، حسب قوله.

وأوضح ترامب «ننظر في أحكام سجن طويلة وفق القانون الخاص بالتماثيل. سيواجهون أحكاما بالسجن، أولئك المخربون والفوضويون والمحرضون، سمهم ما شئت، فبعض الناس لا يحبون هذه اللغة ولكن تلك هي حقيقتهم، فهم أناس سيئون ولا يحبون بلادنا ولن نسمح لهم بتدمير تماثيلنا».

وفي وقت مبكر أمس وبالتزامن مع إغلاق الشرطة الشوارع القريبة من البيت الأبيض، غادر ترامب بطائرة إلى أريزونا لإلقاء خطاب أمام أنصاره.

وقال أثناء مغادرته «ندرس فرض أحكام سجن طويلة الأجل» لمن يضرون بالمعالم الفدرالية، مضيفا «هؤلاء ليسوا متظاهرين بالمناسبة. إنهم فوضويون..».

تويتر وترامب

وقد وضع موقع تويتر إشارة على تغريدة جديدة للرئيس الأميركي، معتبرا أنها «تنتهك» قواعد الشبكة المتصلة بـ«السلوك المسيء»، مع إفساح المجال لقراءتها.

وغرد ترامب مع استمرار التظاهرات ضد عنف الشرطة والعنصرية منذ أسابيع، موجها تحذيرا للمتظاهرين في واشنطن، مهددا باستخدام «قوة جدية» إذا حاولوا إنشاء منطقة لهم على غرار ما جرى في سياتل.

وقال ترامب في التغريدة «لن يكون هناك أبدا (منطقة حكم ذاتي) في واشنطن ما دمتvv رئيسكم. إذا حاولوا ذلك فسيواجهون قوة ملائمة».

وفي واشنطن العاصمة، حاول المتظاهرون في وقت متأخر مساء الاثنين vإسقاط تمثال ضخم لأندرو جاكسون، رئيس البلاد بين عامي 1829 و1837، والذي يظهره يمتطي حصانا.

ويقع التمثال خارج البيت الأبيض مباشرة، وتم استهدافه بسبب تاريخ جاكسون العنصري وسياساته الوحشية بحق الأميركيين الأصليين. وفرّقت الشرطة المتظاهرين باستخدام الهراوات ورذاذ الفلفل، ولكن فقط بعد أن تم تشويه النصب بشكل كبير بالرموز والشعارات.

معاونو ترامب يبدأون نقاشاً حول خطة نتنياهو لضم مستوطنات الضفة

بدأ كبار معاوني الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقاشا بشأن ما إذا كان البيت الأبيض سيعطي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الضوء الأخضر للمضي قدما في خطته لضم مستوطنات في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة.

وأفاد مسؤول أميركي ومصدر آخر مطلع أن اجتماع البيت الأبيض حضره صهر ترامب وكبير مستشاريه جاريد كوشنر ومستشار الرئيس للأمن القومي روبرت أوبراين ومبعوث الشرق الأوسط أفي بيركوفيتش والسفير لدى إسرائيل ديفيد فريدمان.

وأضاف المسؤول –الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته– أن ترامب لم يشارك في النقاش، لكن المصادر الأميركية قالت إنه قد يحضر لاحقا مع استمرار المناقشات.

وعقد المسؤولون ما وصفه مصدر «بمناقشات داخلية غير رسمية». وقال المسؤول الأميركي إنه لم يجر التوصل إلى قرار في الاجتماع الذي حضره كوشنر قبل أن يغادر مع الرئيس في رحلة إلى أريزونا. وأوضحت واشنطن أنها تريد أن تتوصل حكومة الوحدة الإسرائيلية –المنقسمة حول القضية– إلى توافق قبل المضي قدما في أي إجراءات.

وقالت مصادر مطلعة إن من بين الخيارات الرئيسية المتوقع بحثها عملية تدريجية تعلن بموجبها إسرائيل السيادة مبدئيا على عدة مستوطنات قريبة من القدس بدلا من 30% من الضفة الغربية الواردة في خطة نتنياهو الأصلية.

وعاد المصدر ليقول إن إدارة ترامب لم تغلق الباب أمام عملية ضم أراض أكبر، لكنها تخشى من أن السماح لإسرائيل بالتحرك بسرعة كبيرة قد يبدد أي أمل في أن يأتي الفلسطينيون نهاية المطاف إلى الطاولة لمناقشة خطة ترامب للسلام.

وثمة مخاوف أيضا من معارضة الأردن لضم أراض، وهي واحدة من دولتين أبرمتا معاهدة سلام مع إسرائيل، وكذلك معارضة دول الخليج التي وسعت تدريجيا نطاق تعاملها مع إسرائيل السنوات القليلة الماضية. وتظاهر نحو ألفي إسرائيلي في ميدان رابين وسط تل أبيب احتجاجا على مخطط ضم أجزاء من الضفة المحتلة. ودعت للمظاهرة حركة داركينو (غير حكومية تدعو لإقامة دولة فلسطينية وتعارض العنصرية) بحسب صحيفة يديعوت أحرونوت.

وانطلقت المظاهرة تحت شعار «لا لضم الأراضي.. نعم للاقتصاد والأمن». وكان من بين المشاركين فيها عاموس يدلين رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق.

تحفظت عليه 4 دول

بيان وزاري عربي يطالب بوقف التدخلات في ليبيا وسحب القوات الأجنبية منها

دعا البيان الختامي للاجتماع الوزاري للجامعة العربية إلى رفض التدخلات الأجنبية في ليبيا وانسحاب القوات الأجنبية منها، لكن أربع دول تحفظت على البيان الذي يأتي في سياق تحرك دبلوماسي مصري عقب تهديد القاهرة بالتدخل عسكريا في الأراضي الليبية.

فقد شدد البيان الختامي لاجتماع الجامعة العربية على المستوى الوزاري، في دورته غير العادية، والذي عقد عن طريق تقنية الفيديو بدعوة من مصر، على ضرورة رفض التدخلات الخارجية في ليبيا أيا كان نوعها ومصدرها، والتي قال البيان إنها تسهم في تسهيل انتقال المقاتلين الأجانب إلى ليبيا، وانتهاك قرارات حظر السلاح.

كما طالب بسحب كافة القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي الليبية وداخل المياه الإقليمية الليبية، تفاديا لتوسيع المواجهة.

ورحب البيان الختامي بإعلان القاهرة الذي صدر أخيرا عقب لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي باللواء المتقاعد خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب المنعقد في طبرق (شرقي ليبيا) عقيلة صالح.

ويرتكز هذا الإعلان على أن الحل يجب أن يستند إلى الاتفاق السياسي الليبي، وقرارات مجلس الأمن الدولي، ومخرجات مؤتمر برلين، والقمم والجهود الدولية السابقة.

وقد تحفظت كل من ليبيا وقطر وتونس والصومال على البيان الختامي للاجتماع الوزاري للجامعة العربية الذي حضره ممثلو 21 دولة بالجامعة، والذي يأتي بعد أيام من تلويح السيسي بالتدخل عسكريا في ليبيا لمنع قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية من التقدم شرقا للسيطرة على مدينة سرت «450 كيلومترا شرق طرابلس» القريبة وقاعدة الجفرة الجوية «650 كيلومترا جنوب شرق العاصمة».

التحفظات الليبية

وقد قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الليبية محمد القبلاوي إن ليبيا خفضت مستوى تمثيلها الدبلوماسي في الاجتماع الوزاري العربي، بسبب عدم دعوة حكومة الوفاق الوطني.

وأضاف القبلاوي أن بلاده تحفظت على فقرتين من مشروع قرار للترحيب بإعلان القاهرة طرح أمام الاجتماع، معتبرا أنه لا يميز بين قوات دولة صديقة جاءت إلى الأراضي الليبية بناء على اتفاق مكتوب بين حكومتين شرعيتين أُودِعَ لدى الأمم المتحدة، وبين قوات أخرى تجاوزتَ سيادة الدولة الليبية واستقرت على أراضيها.

من جهته، قال مندوب ليبيا لدى الجامعة العربية صالح الشماخي إن الدول الداعمة لحفتر سهلت وأمنت الدعم اللوجستي لانتقال المتطرفين الإرهابيين والمرتزقة المأجورين إلى ليبيا ومن ضمنهم مرتزقة فاغنر الذي يقاتلون إلى جانب قوات حفتر.

وأضاف الشماخي أنه بعد تغيير الواقع ودحر العدوان عن طرابلس، دعت دول داعمة لحفتر للحوار بعد عرقلتها لجهود السلام وإجهاض مساعي وقف إطلاق النار.

وخلال الاجتماع، قال الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العُمانية يوسف بن علوي إن بلاده تشعر بالأسى للوضع الحالي في ليبيا، وإنها تسعى لمعالجته بالوسائل السلمية، معتبرا أنه من المفيد أن يجد كل طرف لأخيه عذرا في مثل هذه الأوضاع التي تعصف بالبلاد العربية.